@ 284 @ قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا السراج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو بكر بن غيلان عن جرير أن عثمان بن عفان كان بينه وبين عبد الرحمن بن عوف كلام فقال له عبد الرحمن أتسبني وقد شهدت بدرا ولم تشهدها وبايعت تحت الشجرة ولم تبايع وقد كنت توليت فيمن تولى يوم الجمع أي يوم أحد فرد عليه عثمان وقال أما قولك إنك شهدت بدرا ولم أشهد فإني لم أغب عن شيء شهده رسول ا صلى ا عليه وسلم إلا أن ابنة رسول ا صلى ا عليه وسلم كانت مريضة فكنت معها أمرضها وضرب لي رسول ا صلى ا عليه وسلم بسهم في سهام المسلمين وأما بيعة الشجرة فبعثني رسول ا صلى ا عليه وسلم ردا على المشركين بمكة فضرب رسول ا صلى ا عليه وسلم يمينه على شماله فقال هذه لعثمان فيمين رسول ا صلى ا عليه وسلم وشماله إلي خير من يميني وشمالي وأما يوم الجمع فقال ا تعالى ! 2 ! 2 فكنت فيمن عفى ا عنهم فخصم عثمان عبد الرحمن بن عوف $ سورة آل عمران 156 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول كمنافقي أهل الكتاب ! 2 2 ! من المنافقين ! 2 2 ! يقول ساروا في الأرض تجارا مسافرين فماتوا في سفرهم ! 2 2 ! يعني خرجوا في الغزو فقتلوا قال القتبي ! 2 2 ! جمع غاز مثل صائم وصوم ونائم ونوم وعافي وعفى ! 2 2 ! بالمدينة ! 2 2 ! في سفرهم ! 2 2 ! في الغزو ! 2 2 ! الظن ! 2 2 ! ويقال جعل ا ذلك القول ! 2 2 ! لأنه ظهر نفاقهم وقال الضحاك ! 2 2 ! في قلوب المنافقين لأن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في أشجار الجنان حيث شاءت وأرواح قتلى المنافقين في حواصل طير سود تسرح في الجحيم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يحيي في السفر ويميت في الحضر ويحيي في الحضر ويميت في السفر ويقال وا يحيى قلوب المؤمنين ويميت قلوب الكافرين وقيل يحيي قلوب المؤمنين بالنصر والخروج إلى الغزو ويميت قلوب المنافقين بالتخلف وسوء ظن وقال الضحاك يعني يحيي من أحيا من نطفة بقدرته ويميت من أمات بعزته وسلطانه ! 2 2 ! قرأ عبد ا بن كثير وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بالياء على معنى المغايبة وقرأ الباقون بالتاء ومعناه قل لهم وا بما تعملون بصير